



رياض الصالحين 524 بيان ما أعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة 1881 0881 للشيخ مصطفى العدوي 331

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين باب بيان ما اعد الله تعالى للمؤمنين في الجنة قال تعالى ان المتقين في جنات ونهر قال ادخل ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منا بمخرجين قال تعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين يدخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون اي تنعمون تطوف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهين الانفس وتلذذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون قال وقال تعالى ان المتقين في مقام امين الايات قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على العريك ينظرون الايات قال وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون عن الله براز ولا مخاط من الانف ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جشاء كرشح المسك تعرف الجشاء وعدت قرعة طلع الصوت من هنا كرشح المسك يلهمون التسبيح والتكبير كما يلهمون النفس يعني كانها كما تتنفس وانت لا تتكلف تنفس عادي فهم يلهمون التسبيحة والتكبير كما تلهمون النفس لا اله الا الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين اه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قول اقرؤوا ان شئتم في كثير من الاحاديث كلمة تقرأوا ان شئتم لا تكن من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام في كثير من الاحيان يحصل ادراج من ابي هريرة لمثل هذه الالفاظ مسلا وليحرر كل ذلك ان في الجنة شجرة ان في الجنة شجرة تسير الرواكب في ظلها مئة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم من ممدود في الغالب مثل هذه الزيادات تكون مدرجة وكيف يتوصل الى ذلك بيتوصل الى ذلك بجمع الطرق مثلا ما من مولود الا ويظعن الشيطان في خاصرته حين يولد فيستهل صارخا الا ما كان من مريم وابنها واقرؤوا ان شئتم واني اعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم هذه الأشياء في كثير مما كثيرا ما تكون مدرجة اي دخيلة على كلام الرسول ليست هي بكلام الرسول في كثير من الاحيان لا اقطع بالذي ذكر انما قادوا وبين شيئا اغلبيا هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله